)٠١(شرح صحيح مسلم)) كتاب الصلاة((المجلس العاشر - لفضيلة الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين نحمده سبحانه ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى اله وصحبه ومن سار على نهجه - 00:00:00

اسره الى يوم الدين وبعد فهذا هو المجلس السابع والسبعون من مجالس صحيح الامام مسلم وهو العاشر في كتاب الصلاة نبدو على بركة الله حيث كنا قد وقفنا على حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:00:16

وهو الحديث رقم اه ثلاث وثلاثين واربع مئة في الامر بتحسين الصلاة واتمامها والخشوع فيها ونبدأ على بركة الله ونحن في صبيحة الجمعة الثاني عشر من شهر جماد الاخرة عام ستة واربعين واربع مئة والف - 00:00:33

من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد اللهم اغفر لنا ولوالدينا مشايخنا المسلمين يا رب العالمين باسانيدكم حفظكم الله الى الامام مسلم رحمه الله تعالى - 00:00:56

قال حدثنا ابو كريب محمد ابن علاء الهمداني. قال حدثنا ابو اسامة عن الوليد يعني ابن كثير قال حدثني سعيد ابن ابي سعيد المقبوري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ثم انصرف فقال يا فلان - 00:01:20

الا تحسن صلاتك؟ الا ينظر المصلي اذا صلى كيف يصلي فانما يصلي لنفسه؟ اني والله اني والله لابصر من من وراء كما ابصر من بين يدي. قال حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس عن ابي الزناد عن الاعرج عن - 00:01:40

ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي ها هنا؟ فوالله ما يخفى علي ركوعكم ولا سجودكم اني لاراكم وراء ظهري. قال حدثني محمد ابن المثنى وابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت - 00:02:00

اعتقت قتادة يحدث عن انس ابن مالك رضي الله عنه عن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا الركوع والسجود فوالله اني لاراكم من بعدي وربما قال من بعد ظهري اذا ركعتم وسجدتم؟ قال حدثني ابو غسان المسمعي قال حدثني - 00:02:20

انا معاذ يعني ابن هشام قال حدثني ابي حاء وحدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا ابن ابي عدي عيد كلاهما عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اتموا الركوع والسجود - 00:02:40

واني لاراكم من بعد ظهري اذا ما ركعتم واذا ما سجدتم في حديث سعيد اذا ركعتم واذا سجدتم اورد الامام مسلم حديث ابي هريرة رضي الله عنه حديث انس وفيهما دلالة ظاهرة على وجوب تحسين الصلاة - 00:03:00

واتمامها والخشوع فيها احسان الصلاة لا يقال فلان احسن الصلاة الا اذا ادى الاركان والواجبات فهذا هو المحسن وربما يزيد في الاحسان اذا ما اتى بالسنن والمستحبات اذا من هو المسيء صلاته - 00:03:21

المسيء صلاته هو الذي لا يؤدي الواجبات والاركان وهذا قد يبطل صلاته قد تبطل صلاته وقد لا تبطل بحسب الاحوال والامر بتحسين الصلاة لسببين اثنين لماذا امر الشارع بتحسين الصلاة - 00:03:51

للشبابين اثنين الاول ان الصلاة ركن من اركان الاسلام بل هو الركن الثاني فاذا لم يؤده المسلم على الوجه المطلوب انهدم البنيان

والوجه الثاني ان الانسان في الصلاة واقف بين يدي الرحمن - 00:04:22
فينبغي عليه ان يحسن وقوفه ارأيتم لو انك احدنا وقف بين يديك ملك من ملوك الدنيا هل يدخل يده في جيبه هل يفرقع اصابعه مثلا هل يلتفت يمنة ويسرة الى غير الملك - 00:04:51
سبحان الله في حديث ابي هريرة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما وهذا دل ان هذا الحديث كان متأخر لان ابا هريرة رضي الله عنه انما قدم الى المدينة عام خيبر - 00:05:14
ثم انصرف انصرف يعني بمعنى ان التفت الى المصلين. هذا معنى الانصراف ثم انصرف يعني التفت الى المصلين فقال يا فلان الا تحسن صلاتك فيه دلالة على جواز ان الامام يترك الاذكار بعد الصلاة لامر اهم منه - 00:05:39
هو التنبيه او التذكير او الوعظ يا فلان الا تحسن صلاتك تحسن بمعنى تتقن وتظبط لا ينظر الا ينظر المصلي اذا صلى كيف يصلي يعني ينبغي للمصلي لا يجعل صلاته عادة - 00:06:12
او كيفما اتفق علي ان ينظر كيف يصلي صلاة مرظية عند الله كيف يصلي الا ينظر المصلي اذا صلى؟ كيف يصلي قولا؟ ماذا يقول وفعلا كيف يفعل؟ فان ما يصلي لنفسه - 00:06:43
هو عندما يقوم للصلاة لا يصلي لله فالله غني عن صلاته هو يصلي لنفسه الصلاة اهم ركن فعلي في الصلاة ما هو لا اهم ركن فعلي القيم باتفاق العلماء اهم ركن فعلي في الصلاة القيام - 00:07:13
فالصلاة لك بقدر قيامك يكون قيام نفسك وبدنك وبقدر ضبطك لصلاتك تضبط نفسك وتضبط ها قوام نفسك في ارتباط وثيق بين الصلاة وبين السيطرة على النفس. فانما يصلي لنفسه اني والله تكملة للفائدة السابقة اعظم اركان الصلاة الفعلية القيام - 00:07:51
واعظم اركان الصلاة القولية قراءة الفاتحة ثم قال صلى الله عليه وسلم يعني لما التفت قال يا فلان الا تحسن صلاتك؟ الا تتقن اني والله لابصر من ورائي كما ابصر من بين يدي - 00:08:28
وهذه اية من ايات الله لنبيه عليه الصلاة والسلام. يعني معجزة من المعجزات النبي عليه الصلاة والسلام له عينان يبصران بهما. لكن كيف يبصر من وراءه؟ هذه اية من ايات الله تبارك وتعالى - 00:08:55
جعلها لنبيه عليه الصلاة والسلام على وجه الخصوص ما الحكمة من هذه الاية الحكمة من هذه الاية زيادة على دلالة النبوة حتى يستيقن رسول الله صلى الله عليه وسلم من حسن صلاة اصحابه فان الناس يقتدون - 00:09:20
هم لن يروا فعل صلاة رسول الله. من الذي يرى صلاة رسول الله؟ الصحابة رضوان الله عليهم وصلى الله وسلم على نبينا لكن التابعين سيرون من سيرون صلاة الصحابة. فهذه هي الحكمة من هذه الاية - 00:09:45
والله لابصر اللام هذه بمعنى الموطية للقسم لابصر وهو يقين اخر دخل على الجملة من ورائي كما ابصر من بين يدي وكما تشبيه هنا المقصود به مطلق الرؤيا لا كيفية الرؤية - 00:10:08
مطلق الرؤية لا كيفية الرؤية يعني انه يتجلى لي ما ورائي بامر الله جل في علاه كما يتجلى لي ما امامي بفعلي ونظري فالاولى فعل العبد والثانية فعل الرب اني لابصر من ورائي كما ابصر من بيني - 00:10:35
ثم ورد نفس الحديث من طريق اخر وفيه هل ترون قبلتي ها هنا؟ واشار الى نحو القبلة صلوات ربي وسلامه عليه فوالله ما يخفى علي ركوعكم ولا سجودكم الفاء هذه ترتيب - 00:11:04
ما بعده على ما قبله فوالله ما يخفى علي ركوعكم ولا سجودكم وهو بمعنى الحديث السابق اني لاراكم وراء ظهري وهنا ننتبه الان ما قال النبي عليه الصلاة والسلام جبريل يخبرني لا هذه اية - 00:11:30
جعلها الله في نبيه انه يرى من وراءه في الصلاة اختلف العلماء هل هذه خاصية واية لرسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة ولا حتى خارج الصلاة يعني وهو يمشي هل يرى من وراءه - 00:11:59
الذي دل عليه النص والايات لا ينبغي التجاوز فيها بالمعقولات الذي دل عليه النص ان هذا خاص في الصلاة ان هذا خاص في الصلاة ثم ورد حديث انس وفيه قال صلى الله عليه وسلم - 00:12:21

اقيموا الركوع والسجود ومن هنا تفهم لماذا قال الله جل وعلا واقيموا الصلاة. لان كلمة اقيموا تكون معك في كل ركن وفي كل واجب قولي او فعلي اقم القيام اقم الركوع اقم السجود اقم التحيات اقم - 00:12:47

القراءة الاقامة موجودة معك في جميع افعال الصلاة وهو ان تأتي بها على وجه القوامة والتمام اقيموا يقول صلى الله عليه اقيموا الركوع والسجود. ومعنى اقم الركوع اي اده على وجه - 00:13:12

استقامة وعلى وجه القوامة والصحة فلان قام بالامر واقام بالامر فرق قام بالامر يعني اداه باي طريقة واقام الامر يعني اداه على احسن طريق اقيموا الركوع والسجود فوالله اني لاراكم من بعدي - 00:13:35

وربما قال من بعد ظهري اذا قلنا من بعد ظهري فبعد هنا بمعنى خلف. اي من خلف ظهري اذا ركعتم وسجدتم والرواية اللي بعدها حديث انس وفيه اتموا الركوع والسجود. فوالله اني لاراكم من بعد ظهري - 00:14:03

على وجه اليقين بدون شك اذا ما ركعتم واذا ما سجدتم شو الفرق بين اذا ركعتم واذا سجدتم كما في حديث سعيد وبين رواية اذا ما ركعتم واذا ما سجدتم - 00:14:26

في فرق بينهما ولذلك من دقة حفظ المحدثين جزاهم الله عن المسلمين خيرا اذ حفظوا لهم الدين انك اذا قلت اذا ركعتم يعني متى ركعة واذا سجدتم متى سجدتم تصير اذا شرطية وركعتم - 00:14:47

ظرف لهذا الشرط اما اذا قلنا اذا ما ركعتم فيصير المعنى وقت ايا كان ركوعكم خفيفة طويلة حسنة سيئة مستقيمة الظهر معوجة الظهر مرفوعة الرأس منخفضة كله يعلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:15:13

وينبغي للمسلم ان يدرك ان قوامة نفسه باقامته للصلاة فليحافظ عليها اورد رحمه الله الحديث الاول من طريق شيخه ابو كريب محمد ابن العلاء ابن كريب الهم داني بسكون الميم - 00:15:42

وقد ذكرت ان الهمداني نسبة الى قبيلة من قبائل ثقيف وهوازن في الطايف واما الهمدان بفتح الميم فهي نسبة الى منطقة قال حدثنا ابو اسامة حماد ابن اسامة ابن زيد الكوفي - 00:16:03

عن الوليد قال هنا يعني القائل هنا يعني ليس هو ابو اسامة وان اما ابو كريب او الامام مسلم وهو الوليد ابن كثير القرشي المخزومي مولاهم ابو محمد المدني وسكن الكوفة يقال له الكوفي ايضا - 00:16:29

قال حدثني سعيد ابن ابي سعيد المقبري المدني سعيد بن ابي سعيد وابو سعيد اسمه كيسان سعيد ابن ابي سعيد اللي هو كيسان المقبري المدني عن ابيه ابو سعيد المقبوري - 00:16:53

اسمه كيسان المدني وانا ذكرت ان سعيدا يروي عن ابي هريرة مباشرة احاديث محفوظة عند المحدثين ويروي عن ابيه عن ابي هريرة وعن غير ابيه عن ابي هريرة ولا اشكال في ذلك - 00:17:18

عن ابي هريرة عبد الرحمن ابن صخر الدوسي رضي الله عنه احفظ الصحابة لاحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسناد الذي بعده قال حدثنا قتيب بن سعيد وابن جميل بن طريف - 00:17:43

البغلاني ابو رجا الخولاني امام خراسان وشيخ للبخاري ومسلم وغيره من اصحاب الكتب عن ما لك بن انس ابو عبد الله الاصبحي المدني امام دار الهجرة صاحب الموطأ قال عن ابي الزناد وهو عبد الله بن ذكوان المدني عبد الله بن ذكوان المدني القرشي - 00:17:59

عبد الله ابن ذكوان المدني القرشي مولاهم عن الاعرج وهو عبدالرحمن ابن هرمز المدني الاعرج عبد الرحمن ابن هرمز المدنيين الاعرج من اكثر الناس من اكثر الناس ثباتا في ابي هريرة - 00:18:31

كما ان ثابتا من اثبت الناس في انس ثم اورد رحمه الله حديث انس ابن مالك من طريق شيخه محمد ابن المثنى وهو ابو موسى العنزي الملقب بالزمن محمد بن مثنى - 00:19:04

ابو موسى العنجي الملقب بالزمن وابن بشار وهو محمد ابن بشار محمد ابن بشار العبد البغدادي والبصري كان بصريا ثم سكن في اخر عمره بغداد يلقب ببندار وابن المثنى وابن بشار كان كفرسي رهان يتسابقان في طلب العلم - 00:19:23

ويتسابقان في السفر في العلم ويتآخى خيال وجلس للعلم معا وتوفي في سنة واحدة معه قال حدثنا محمد ابن جعفر وهو محمد ابن جعفر الهزلي مولاهم ملقب بغندر قال حدثنا شعبة - 00:20:02

امير المؤمنين في الحديث وشعبة اول من لقب باامير المؤمنين في الحديث شعبة ابن الحجاج آآ البسطامي هو اول من لقب باامير المؤمنين في الحديث وهو من علماء البصرة المعروفين - 00:20:30

قال سمعت قتادة يحدث قتادة بن دعامة السدوسي البصري عن انس ابن مالك النجاري الانصاري رضي الله تعالى عنه خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد السبعة المكثرين من رواية الحديث - 00:20:52

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر وفاة الى ما بعد الثمانين. ثم اورد رحمه الله حديث ابي حديث انس من طريق شيخه ابو غسان المشبعي وهو مالك ابن عبد الواحد البصري مالك ابن عبد الواحد البصري. قال حدث - 00:21:14

معاذ يعني ابن هشام قال حدثني ابي معاذ بن هشام ابن ابي عبد الله معاذ ابن هشام ابن ابي عبد الله الدستوائي البصري واصله يماني ابو عبد الله اليمني معاذ بن هشام - 00:21:37

ابن ابي عبد الله الدستوائي البصري ابو عبد الله اليمني او اليماني او اليمني عن ابيه وهو هشام ابن ابي عبد الله الدستوائي هشام ابن ابن ابي عبد الله البصري - 00:22:03

قال وحدثنا محمد المثنى مر ذكره قال حدثنا ابن ابي عدي وهو محمد ابن ابراهيم ابن ابي عدي السلمي مولاهم البصري محمد ابن ابراهيم ابن ابي عدي هذا نسبة الى الجد - 00:22:29

محمد ابن إبراهيم ابن ابي عدي السلمي البصري عن سعيد اللي هو نفسه سعيد اه ابن ابي عروبة سعيد بن ابي عروب ما مر ذكر السعيد صح عن سعيد وابن ابي عروبة - 00:22:54

العدوي البصري. سعيد ابن ابي عروبة العدوي البصري. عن قتادة مر ذكره عن انس ابن مالك رضي الله عنه نعم الرسول صلى الله عليه وسلم هل هي لاحد من بعضها او لاحد من قبل - 00:23:21

الاصل ان ايات الانبياء مختصة به الاصل ان ايات الانبياء اختص بهم ولا تتعدى الى غيرهم الا في جزئية الا في جزئيات يسيرة ذكرها العلماء. نعم. بسم الله حدثنا ابو بكر بن ابي سبتة وعلي بن حجر - 00:23:45

ابي بكر قال ابن حجر اخبرنا وقال ابو بكر حدثنا علي بن مسهر عن المختار بن فلفل عن انس رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم صلى الله فلما قضى الصلاة اقبل علينا بوجهه - 00:24:09

فقال ايها الناس اني امامكم فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود. ولا بالقيام ولا بالانصراف. فاني اراكم امامي خلفي ثم قال والذي والذي نفس محمد بيده لو رأيتم ما رأيته لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا. قالوا وما رأيت يا - 00:24:29

رسول الله قال رأيت الجنة والنار. الله اكبر. قال حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا جرير حاء وحدثنا ابن نمير واسحاق ابن ابراهيم عن ابن فضيل جميعا عن المختار عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث وليس في حديث جرير - 00:24:49

ولا بالانصراف. نعم. قال حدثنا خلف ابن ابن هشام ابن هشام وابو الربيع الزهراني وقتيبة سعيد كلهم عن حماد قال خلف حدثنا حماد زيد عن محمد بن زياد قال حدثنا ابو هريرة رضي الله رضي - 00:25:09

الله عنه قال قال محمد صلى الله عليه وسلم اما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الامام ان ان يحول الله رأسه رأس حمار. الله قال حدثنا عمرو بن الناقد وزهير بن حرب قال حدثنا اسماعيل بن ابن ابراهيم عن يونس عن محمد بن زياد عن ابي - 00:25:29

في هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يأمن ما يأمن الذي يرفع رأسه في صلاته قبل الامام ان يحول ان يحول الله صورته في صورة حمار قال حدثنا عبد الرحمن بن سلام الجمحي وعبد الرحمن ابن - 00:25:49

الربيع ابن مسلم جميعا عن الربيع بن مسلم وحدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة حاء وحدثنا ابو بكر وقال وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا وكيع عن حماد بن سلمة كلهم عن محمد - 00:26:09

بزياد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا غير ان في حديث الربيعة خير ان في حديث الربيع بن مسلم نجعل الله ان يجعل الله وجهه وجه حمار ثم ورد المصنف رحمه الله حديث انس وحديث ابي هريرة وفي - 00:26:29

فيما بيان خطورة سبق الامام في الركوع او السجود ونحوهما من افعال الصلاة وهذان الحديثان دليلان عظيم ان على وجوب متابعة الامام مع ما سبق من حديث انما جعل الامام ليؤتمر - 00:26:49

كما ذكرت احوال المأمومين مع الامام اربعة المتابعة وهذا هو اللازم وهو ان يكون بينه وبين الامام بعدية في تكبيرة الاحرام في امين في الذهاب للركوع في الذهاب الى السجود - 00:27:13

في السلام هذا معنى المتابعة الصورة الثانية السبقية ان يسبق المأموم الامام وسبق الامام الماموم الامام اما ان يبطل صلاته واما ان ينقل قص صلاته لان لانه اذا سبق الامام في تكبيرة الاحرام بطلت صلاته - 00:27:45

واذا سبق الامام في الركوع والسجود ترك الواجب فنقصت صلاته فهو محرم وسبق الامام محرم بالاجماع وهو ان يبتدأ بالافعال او في الاقوال قبل الامام والصورة الثالثة التأخير وهو ان يتأخر المأموم عن الامام - 00:28:18

وهذه مكروهة وقد تحرم مكروهة اذا كان التأخير يسيرا وتحرم اذا كان التأخير كثيرا وعلامة كثرة التأخير ان ينشغل الامام بركن اخر وهو الى الان في الركن الذي قبله يعني مثلا يقوم الامام من السجود - 00:28:54

ثم استقام ثم بدأ الفاتحة وهو الى الان في السجود فهذا يحرم وليس يكره وهل تبطل صلاته او لا تبطل؟ هذا فيه خلاف بين الفقهاء الصورة الرابعة الموافقة والموافقة مكروهة عند الجمهور مستحبة عند الحنفية - 00:29:25

وهو ان يكون فعل المأموم مع الامام وهذا الحديث حديث ابي هريرة رضي الله عنه حديث انس دال على تحريم سبق الامام بركوع او سجود ونحوهما قال انس رضي الله عنه صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم - 00:29:56

فلما قضى الصلاة طبعا الالف واللام هنا للعهد اي المفروض اقبل علينا بوجهه يعني بعد الانصراف فقال ايها الناس خطاب في صيغة العموم مراد به المصلين ان قال قائل لماذا قال ايها الناس - 00:30:21

وعمم الخطاب ليشملهم ويشمل من يأتي بعده من امتي ايها الناس اني امامكم يجب ان تقتدوا بي فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود. فهذا نهي صريح اكتب جملة فلا تسبقوني نهي صريح - 00:30:48

ثم قوله بالركوع ولا بالسجود ولا بالقيام تفسير للنهي فلا تسبقوني بالركوع يعني في الركوع ولا بالسجود ولا بالقيام اي من الركوع او ولا بالقيام من السجود ولا بالانصراف. يعني في السلام - 00:31:15

وهذا مما لا خلاف في تفسيره ان المقصود بالانصراف يعني من السلام وقيل ولا بالانصراف اي لا تقوموا حتى بعد الانتهاء من الصلاة حتى ينصرف والتفت اليكم لكن هنا الحديث يدل على الاول لا على الثاني والله اعلم - 00:31:43

قال فاني اراكم امامي ومن خلفي وقد سبق بيان هذا المعنى ثم قال والذي نفس محمد بيده وهذا كان اكثر قسم النبي عليه الصلاة والسلام والذي نفس محمد صلى الله عليه وسلم - 00:32:07

قال بيدي وهو الله تبارك وتعالى وانفس العباد بين يدي رب العباد لو رأيتم ما رأيت لضحكتم قليلا ولا بكيتم كثيرا. ما وجهه هذه الجملة في النهي عن سبق الايمان بالركوع والسجود - 00:32:28

لان الذي يسبق الامام بالركوع والسجود مستعجل يريد ان ينهي الصلاة بسرعة ويغفل المسيكين انه بسبقه لن يجعل الامام يسلم بسرعة مهما سبق فناسب ان يخبره انك في مقام عظيم - 00:32:54

فلو رأيت ما رأى النبي عليه الصلاة والسلام لضحكت قليلا ولبكيت كثيرا وهذا يعني انك لن تريد ان تخرج من صلاتك تود لو ان امامك لا يعجل في الرفع من الركوع ولا بالرفع من السجود هذا وجه المناسبة واضح - 00:33:23

قال لو رأيتم ما رأيت لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ما اهتممتم بالامور الاخرى ولانشغلتم بالصلاة والنبي عليه الصلاة ماذا رأى؟ حتى منعه ما رأى من الضحك الا قليلا ومن البكاء - 00:33:48

وجعله يبكي كثيرا رأى النار ورأى المعذبين في عالم البرزخ تخيل انك تذهب الى المقابر ثم تنصدم وترى احد اقاربك وهو يعذب في

عالم البرزخ. كيف ستعيش تضحك قليلا وتبكي وتبكي كثيرا - 00:34:13
قالوا وما رأيت يا رسول الله؟ قال رأيت الجنة والنار ليس المقصود الجنة والنار لذاتيهما الجنة والنار وما فيهما من النعيم الذي يجعل الانسان يحزن على هذه الدنيا ولا يبالي بها - 00:34:39
لما يرى من نعيم الاخرة يقول احد مشايخنا انه رأى في المنام انه يأكل من طعام الجنة يقول اصبحت كذا وكذا مدة لا استطعم طعام اهل الدنيا ما لها طعم عندي - 00:34:58
كيف هذه رؤية فقط؟ فكيف رؤية النبي عليه الصلاة والسلام رؤية الانبياء حق فرأيت الجنة والنار وهو رأى المنعمين في عالم البرزخ والمعذبين في عالم البرزخ ورؤية الجنة والنار في حد ذاتيهما يجعل الانسان اذا رأى الجنة - 00:35:21
يزهد في الدنيا واذا رأى النار يجعله ذلك يبكي كثيرا ويحزن ولا يضحك ثم اورد رحمه الله اسنادا اخر وفيه قال وليس في حديث جرير ولا بالانصراف يعني ان الجليل لما حدث بهذا الحديث لم يذكر كلمة ولا بالانصراف - 00:35:49
قلنا والمقصود ولا بالانصراف يعني السلام وهذا هو الارجح ثم ورد حديث ابي هريرة وفيه اما يخشى احد اما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الامام ان يحول الله رأسه رأس حمار - 00:36:22
وجه المناسبة بين تشبيه الذي يرفع رأسه قبل الامام بالحمار يعني كأنه من الغباء في مكان انه لا يفهم انه حتى لو رفعت راسك قبل الامام لن تنصرف قبل الامام - 00:36:47
هذا يدل على الغباوة فلماذا ترفع راسك قبل الامام؟ طيب الامام جعل ليهتم به فانت لماذا لا تقتدي به؟ اذا لماذا اتيت للصلاة هذا وجه التشبيه وهنا قوله اما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الامام - 00:37:09
ان يحول الله رأسه رأس حمى قال بعض الشراح اي يزيده الله غباوة فيذهب عقله ويصبح بلا درك وقال بعضهم وهو ان المقصود الظاهر يمكن ان الذي يسبق الامام ان يحول الله رأسه رأس حمار حقيقة - 00:37:31
فيتغير شكله ولكن هذا القول ضعيف الاول له وجه والثاني ضعيف اذا ما هو الصواب؟ الصواب ما جاء في بعض الروايات من التنصيص اما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الامام ان يحول الله رأسه رأس حمار يوم القيامة - 00:38:09
لا يجد ذلك في الدنيا لكن يجد ذلك في الاخرة عياذا بالله تبارك وتعالى فينبغي على الانسان ان يخاف واورد رواية اخرى وفيه ما يأمن الذي يرفع رأسه في صلاته قبل الامام - 00:38:35
ما هنا بمعنى اي نكرة موصوفة اي شيء يجعله يأمن فلا في رفع رأسه في صلاته قبل الامام ان يحول الله صورته في صورتهم الصورة اذا اطلقت الصورة اذا اطلقت - 00:38:54
تأتي بمعنى الوجه تأتي بمعنى ايش الوجه وتأتي بمعنى الذات وتأتي بمعنى الذات مثال ذلك قول النبي عليه الصلاة والسلام في قصة يوسف فرأيته في احسن صورتي وقد اوتي شطر الحسن. اذا المقصود وجهه - 00:39:20
وقال صلى الله عليه وسلم في حديث الذين يدخلون الجنة في اول زمرة قال وجوههم كالقمر. وفي رواية وجوههم كاظوء كوكب او على صورة اظوأ كوكب في السماء على صورة يعني وجوههم - 00:39:48
وهذا ايضا فيه دلالة ووعيد شديد على خطورة سبق الامام ثم اورد الاسانيد لهذا الحديث نعم تقول جاء فلان بصورته يعني بذاته اورد رحمه الله حديث انس الاول من طريق شيخ ابو بكر ابن ابي شيبة وهو صاحب المصنف الامام عبد الله ابن محمد ابن ابي شيبة - 00:40:15
الكوفي وعلي ابن حجر وهو ابن الياس السعدي علي ابن حجر ابن الياس السعدي الحافظ الامام البغدادي رحمه الله تعالى قال واللفظ لابي بكر قال ابن حجر اخبرنا وقال ابو بكر حدثنا - 00:40:47
هذه فائدة ذكرناها في مقدمة مسلم من حظر معنا يذكر هذا ان الامام مسلم يفرق بين لفظة حدثنا واخبرنا وجمهور المحدثين لا يفرقون الفرق لما كان يفرق يخبرك من الذي قال حدثنا؟ ومن الذي قال حدثنا - 00:41:17
واخبرنا هنا يقول ان قال ابن حجر اخبرنا وقال ابو بكر حدثنا عنده ان الاخبار ايش معناه معناه ان يقرأ التلميذ والشيخ جالس فهذا

يسميه اخبارا وحدثنا ان هو الذي يقرأ - 00:41:44
اللي احنا في بعض المجالس نقول اكتب سمعنا هذا من لفظ الشيخ فهذا يسميه المسلم بحدثنا وحدثني واذا قرأ التلميذ والشيخ ساكت هذا اسمه اخبرنا واخبرنا. هذا هو الفرق وهذا يدلنا ايها الاخوة على ظبط - 00:42:17
المحدثين لمروياتهم فلله درهم قال وقال ابو بكر يعني عنده ابو ابو بكر بالشيب وعلي ابن حجر قال ابن حجر اخبرنا وقال ابو بكر حدثنا قال علي ابن مشهر يعني هذولا الاثنين يروون عن علي ابن مسهر - 00:42:38
وهو علي ابن مسر القرشي ابو الحسن الكوفي علي ابن مسهر على وزنه مفعل القرشي ابو الحسن الكوفي قال عن المختار بن فلفل بضمتين عن المختار ابن فلفل بضمتين وهو المختار ابن فلفل القرشي المخزومي - 00:43:06
مولاهم المختار ابن فلفل الكوفي القرشي المخزومي مولاهم عن انس ابن مالك مر ذكره ثم اورد اسنادا اخر لحديث انس قال حدثنا قتيبة ومر ذكره قال حدثنا جرير وهو ابن عبد الحميد الظبي - 00:43:39
جرير ابن عبد الحميد الظبي الكوفي وكان احد القضاة في الكوفة من الثقات الاثبات حان تحويل من اسناد الى اسناد. قال وحدثنا ابن نمير وهو محمد ابن عبد الله ابن نمير - 00:44:02
محمد ابن عبد الله ابن نمير الهم داني الهم داني الكوفي الامام الحافظ قال واسحاق بن إبراهيم وهو الامام العلم المعروف اسحاق ابن ابراهيم ابن راهوية الحنظلي المروزي الحنظلي المروزي الهروي امام خراسان - 00:44:27
وهو الصحيح من اقوال اهل العلم انه تميمي صليب وليس مولى انه تميمي صليب وليس بمولى وكان يكنى بابي يعقوب وكان في العلم قرين الامام احمد بل ويقدمه احمد على نفسه - 00:45:02
من عظيم علمه وفقهه وكان اسحاق مع جلالة قدره وعلو كعبه اذا رأى تلميذه البخاري يقوم له اجلالا له ويقول هذا امام الدنيا رحمة الله عليهما قال عن ابن فضيل - 00:45:33
وهو محمد بن فضيل الظبي محمد ابن فضيل ابن غزوان الظبي مولاهم الكوفي جميعا عن المختار مرة ذكره عن انس لكن قال وليس في حديث جرير ولا بالانصراف. انظروا الى دقة الحفظ والفهم - 00:46:04
لا اله الا الله. قراءة الامام مسلم يجعل الانسان يستيقظ مثل ما ان القراء حفظوا من الذي قال صراط الذين انعمت عليهم من القراء؟ ومن الذي قال صراط الذين انعمت عليهم - 00:46:30
المحدثون فالمحدثون حفظوا الفاظ الرواية حفظوا الفاظه. من الذي قال كذا؟ ومن الذي قال كذا ثم اورد رحمه الله حديث ابي هريرة من طريق الشيخ خلف بن هشام وهو خلف ابن هشام - 00:46:49
المقرئ البغدادي وطبعا خلف معروف ان نحن روايتنا حفصن عاصم وشعبة عن عاصم وخلف خلف يأتي ايضا من القراء المعروفين. من قراء بغداد قال وابو الربيع الزهراني يعني الشيخان للامام مسلم في هذا الاسناد بل وثلاث - 00:47:11
وهو سليمان ابن داود العتك ابو الربيع الزهراني سليمان ابن داوود العتكي البصري البغدادي قتيبة ابن سعيد مر ذكره كلهم عن حماد كلهم عن حماد وهو ابن زيد ابن درهم البصري - 00:47:39
حماد بن زيد بن درهم الازدي البصري قال خلف حدثنا حماد ابن زيد يعني ذكر اسم ابوه بعد ما اهمله عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه ومحمد ابن زياد هو الجمحي القرشي مولاهم - 00:48:05
محمد ابن زياد البصري القرشي الجمحي مولاهم عن ابي هريرة رضي الله عنه مر ذكره ثم اورد رحمه الله اسنادا اخر لحديث ابي هريرة رضي الله عنه قال حدثنا عمرو الناقد وهو عمرو بن محمد - 00:48:30
الناقد عمرو بن محمد الناقد البغدادي اه الناقد لقبه وليست عائلة عمرو بن محمد الناقد البغدادي الحافظ اصله من ابناء فارس وهو امام كبير وحافظ النحرير قال وزهير بن حرب يعني للامام مسلم في هذا الحديث ايضا شيخان - 00:48:49
وهو زهير ابن حرب ابن خيثمة زهير ابن حرب ابو خيثمة الحرشي البغدادي ابو خيثم النسائي وذكرت لكم ان النشا قرية من قرى آآ قال قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم وهو اسماعيل ابن ابراهيم - 00:49:19

المشهور بابن علية. علية في التصوير اسماعيل ابن ابراهيم ابن علية الاسدي مولاهم البصري ويقال له ايضا الكوفي لانه سكن كان ينتقل بين البصرة والكوف وقد ذكرت لكم لو تذكرون ان نفرق بين هذا المحدث الكبير وبين المعتزلي ابن علية - 00:49:50
الاخر اسماعيل ابن ابراهيم ابن مقسم ابن علي هذا من شيوخ شيوخ الامام مسلم من شيوخ شيوخ الامام البخاري. هذا محدث سني واما حفيده واسمه اسماعيل ابن ابراهيم ابن اسماعيل - 00:50:19
فهو معتزلي كبير وهو معتزلي كبير فنفرق بينهما قال عن يونس عن محمد ابن زياد ويونس وابن عبيد ابن دينار العبد يونس ابن عبيد ابن دينار العبدي البصري الكوفي عن محمد ابن زياد عن ابي هريرة مر ذكرهما - 00:50:42
ثم ورد رحمه الله سنيدة متعددة لحديث ابي هريرة رضي الله عنه قال حدثني عبد الرحمن ابن سلام اه اختلف في سلام الصواب تشديد لا يعرف بالتخفيف الا في هذه الطبقة الا محمد ابن سلام البيكندي شيخ الامام البخاري. قال عبدالرحمن ابن - 00:51:09
سلام الجمحي مولاهم الجمحي مولاهم هو بصري هو بصريا قال وعبد الرحمن ابن مسلم وعبد الرحمن ابن الربيع ابن مسلم وهو عبد الرحمن ابن ابن بكر ابن الربيع فهو نسب الى جده. عبدالرحمن بن بكر بن الربيع بن مسلم القرشي الجمحي - 00:51:35
في البصري وهذا صليب وليس مولى فهو جمحي اصالة وعبد الرحمن ابن الربيع ابن مسلم جميعا عن الربيع ابن مسلم القرشي الجمحي عن الربيع ابن مسلم القرشي الجمحي البصري كلهم بصريون. يعني هذولا الجميحيين المولى اللي هو الاول - 00:52:10
والحفيد والجد كلهم كلهم بصرية قال وحدثنا عبيد الله بن معاذ وهو عبيد الله ابن معاذ ابن معاذ مرتين. عبيد الله ابن معاذ ابن معاذ العنبري. البصري قال حدثنا ابي - 00:52:38
معاذ بن معاذ العنبري البصري قال حدثنا شعبة مر ذكره حاء وحدثنا ابو بكر بالشيبة حدثنا مر ذكره قال حدثنا وكيع وابن الجراح الرؤاسي الكوفي عن حماد ابن سلمة وهو حماد ابن سلمة ابن دينار البصري. حماد ابن سلمة ابن دينار - 00:53:02
كلهم عن محمد ابن زياد عن ابي هريرة غير ان في حديث الربيع بن مسلم ان يجعل الله وجه وجههم. بدال كلمة صورته نعم. احسن الله اليك. قال رحمه الله تعالى حدثنا ابو بكر ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب. قالا حدثنا ابو معاوية - 00:53:31
عن الاعمش عن المسيب عن تميم بن طرفة بن طرفة عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لينتهين اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء في الصلاة او لا ترجع اليهم. قال حدثني ابو الطاهر وعمرو - 00:53:51
عمر بن سواد قال اخبرنا ابن وهب قال حدثني الليث ابن سعد عن جعفر ابن ربيعة عن عبدالرحمن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنهن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لينتهين اقوام عن رفعهم ابصارهم عند الدعاء في الصلاة الى السماء - 00:54:11
او لتخطفن ابصارهم. ثم ورد رحمه الله حديث جابر وحديث ابي هريرة. في النهي عن رفع البصر الى السماع في الصلاة الانسان حينما يكون في الصلاة فهو واقف بين يدي الله عز وجل - 00:54:31
وعندما يكون واقفا بين يدي الله ينبغي عليه ان يقف وقوف العبد بين يدي سيده فحينئذ يخفض عينيه الى الارض منتظرا الامر من الرب تبارك وتعالى اورد حديث جابر وفيه قال صلى الله عليه وسلم لينتهين اقوام - 00:54:51
يرفعون ابصارهم الى السماء في الصلاة او لا ترجع اليهم هذا حديث فيه وعيد شديد ولكن انتبه ان هذا الوعيد ان هذا الوعيد انما هو على التكرار فدل على ان رفع البصر مرة مكروهة - 00:55:20
ولكن ان تعدد ذلك حرم لانه دخل في الوعيد وكيف نعرف التحريم من طرق معرفتنا للتحريم النظر الى الوعيد او اتيان الوعيد على الامر لينتهين اقوام يرفعون ابصارهم فعل مضارع يفيد الاستمرارية - 00:55:50
ان يتركون هذا الامر الذي استمرؤوه وصاروا عليه الى السماء اي الى العلو. السماء بمعنى العلو في الصلاة لما قال في الصلاة علمنا ان رفع البصر الى السماء خارج الصلاة ليس بمكروه - 00:56:18
وان هذا خاص بالصلاة ولو ان الداعي دعا خارج الصلاة ورفع بصره الى السماء لم يكن مكروها على الصحيح من اقوال اهل العلم ولا يقاس على الامور الغيبية لان بعض الفقهاء ماذا قالوا؟ قالوا ما دام لا يجوز انه يرفع بصره في الصلاة وهو يدعو - 00:56:43
اولى انه لا يجوز خارج الصلاة لا. لان الصلاة عبادة والعبادة ملازمة للذل والخشوع اما كون الانسان خارج الصلاة فهو ليس في عبادة لا

يجوز قياس هذا على هذا لينتهين اقوام يرفعون ابصارهم من السماء في الصلاة - 00:57:11
وفيه نص على ان الله جل وعلا في السماء في العلو اذا لماذا كانوا يرفعون ابصارهم الى السماء وهذي هذا الدليل ما ذكره جمع من اهل العلم في ادلة علو الله الا ابن القيم - 00:57:36
في اجتماع الجيوش الاسلامية على غزو المعطلة والجهمية ولكنه دليل صريح واظح لماذا كانوا يرفعون ابصارهم الى السماء لانهم يقولون يا ربنا انت العالي فاجب دعواتنا فنهوا لملامسة احوالهم للعبودية - 00:57:55
لملابسة حالهم وملامسة احوالهم للعبودية او لا ترجعوا اليه فلما توعد هذا الوعيد الشديد علمنا ان هذا الامر محرم طيب ماذا نقول الفقهاء؟ قالوا ويكره رفع البصر الى السماء نقول نعم المكروه اذا وقع مرة - 00:58:23
او مرتين لكن اذا تكرر او تقرر بحيث اصبح وصفا لازما للمصلي فان الوعيد يتقرر في حقه ان الامر اذا تكرر تقرر واذا تقرر استقر الوعيد في حقه وايضا لان المصلي مأمور انه في كل موضع يجعل عينيه في مكان معين - 00:58:51
وهو في القيام يجعل نظره في مكان السجود الركوع يجعل عينيه في مكان السجود في السجود يجعل عينيه على ارنبة انفه ولا يغمضهما فكراهة تغميض العينين مكروه في جميع الصلاة - 00:59:27
في التشهد يجعل عينيه على المسبحة المذكرة ثم ورد حديث ابي هريرة وفيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لينتهين اقوام عن رفعهم ابصارهم عند الدعاء في الصلاة - 00:59:50
طيب الرواية الاخرى مطلقة وهذه الرواية مقيدة ليش هذا التنوع؟ لان كان في صحابة يصلون ويرفعون ابصارهم في الصلاة مطلقا وفي صحابة كانوا يرفعون ابصارهم عند الدعاء. فجاء هكذا وجاء هكذا. اذا المصلي منهي عن الصلاة رفع العين - 01:00:17
في الصلاة سواء كان في دعائي او في غير دعائه. هذا تستطيع ان تقول رواية جابر بن سمرة مطلقة. في الصلاة مطلقا رواية ابي هريرة خاصة ولا تعارض بين عام وخاص. بل هذا بيان لصورة من الصور التي تكون في الصلاة فهي - 01:00:40
محرمة لينتهين اقوام عن رفعهم ابصارا ومقتضى هذا الخبر انتهوا من مقتضى هذا الخبر انتهوا او لتخطفن ابصارهم وهذا وعيد شديد اورد رحمه الله الحديث الاول من طريق شيخ ابو بكر ابن بشيم مر ذكره ابو بكرين مر ذكره قال حدثنا ابو معاوية وهو محمد ابن خازم الضريق - 01:01:03
الاعمار سليمان ابن مهران الكاهن عن المشيب وهو المسيب ابن رافع الكاهلي المسيب بن رافع الكاهلي عن تميم ابن طرفة وهو تميم بن طرفة بثلاث فتحات تميم يبنيه الطارة فطر ف - 01:01:35
تميم ابن طرفة الطائي الكوفي عن جابر ابن سمرة رضي الله تعالى عنه وهو صحابي صغير وابوه سمرة صحابي ايضا جابر ابن سمرة ابن جنادة العامري الكوفي جابر ابن سمرة السوائي العامري الكوفي - 01:02:04
ثم ورد رحمه الله حديث ابي هريرة رضي الله عنه من طريق شيخه ابو الطاهر وهو احمد ابن عمرو ابن السرح احمد ابن عمرو ابن عبد الله ابن عمرو ابن السرح القرشي الاموي - 01:02:33
المصري احمد ابن عمرو ابن الشرح ابن عبد الله القرشي ابو عبد الله المصري وعمرو بن سوات يعني شيخان للامام مسلم في هذا الحديث وهو عمرو بن سواد السرحي القرشي المصري - 01:02:50
قال اخبرنا ابن وهب وعبد الله بن وهب المصري قال حدثني ليث ابن سعد وهو الليث ابن سعد المصري فقيه مصر وامامها كان له مذهب في مصر قبل مجيء الشافعي - 01:03:16
فلما جاء الشافعي اهتم الناس بفقهه وترك تلامذة الليث فقه عند جعفر بن ربيعة وهو جعفر بن ربيعة الكندي جعفر بن ربيع الكندي المصري. فهذا الاسناد كلهم مصريون الى هذا الحد - 01:03:32
الا عبدالرحمن بن الاعرج وهو عبدالرحمن بن هرمز فهو مدني وابو هريرة رضي الله عنه مدني ايضا. نعم قال رحمه الله تعالى قد حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قال حدثنا ابو معاوية عن عن الاعمش عن المسيب ابن - 01:03:54
رافع عن تميم بن طرفة عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما لي اراكم رافعي

ايديكم كأنها اذناب خيل خيل شمس اسكنوا في الصلاة. قال ثم خرج علينا فرآنا - 01:04:14
حلقا فقال ما لي اراكم عزين؟ قال ثم خرج علينا فقال الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها قلنا يا رسول الله وكيف تصف الملائكة عند ربها؟ قال يتمون الصفوف الاول ويتراصون في الصف. قال وحدثني - 01:04:34
سعيد الاشد قال حدثنا وكيع وحدثنا اسحاق ابن ابراهيم قال اخبرنا عيسى ابن يونس قالا جميعا حدثنا فاعمش بهذا الاسناد نحوه. قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا وكيع عن مشعر وحدثنا ابو - 01:04:54
من ولفت له قال اخبرنا ابن ابي زائدة عن مشعل قال حدثني عبيد الله ابن القبطية عن جابر ابن سمرة قال قال كنا اذا صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله - 01:05:14
فاشار بيده الى الجانبين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما تومئون بايديكم كانها ذناب خيل شمس انما يكفي احدكم ان يضع يده على فخذه ثم يسلم على اخيه من على يمينه وشماله. قال قال وحدثنا القاسم ابن - 01:05:34
زكريا قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن عن فرات يعني القزاز عن عبيد الله عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنا اذا سلمنا قلنا بايدينا السلام عليكم - 01:05:54
السلام عليكم. فنظر الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما شأنكم تشيرون بايديكم كأنها ذناب خيل شمس اذا سلم احدكم فليلتفت الى صاحبه ولا يومئذ ولا يومئ بيده - 01:06:14
ثم ورد رحمه الله تعالى حديث جابر ابن سمرة من عدة طرق في الدلالة على الامر بالسكون في الصلاة وترك الحركات وترك ما ينافي الخشوع والطمأنينة والنهي عن الاشارة باليد عند السلام - 01:06:32
كان الصحابة اذا سلموا على اليمين تعرف اليد وين تكون؟ على الفخذ. كان اذا سلم احدهم على اليمين يقول السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله يرفعون ايديهم على من على يمينهم وعلى من على يسارهم - 01:06:57
فهذا الحديث يدل على النهي عن الاشارة باليد وقت السلام او رفعها عند السلام طبعا الاشارة باليد مع السلام النهي انما هو عند السلام اذا كان الذين على يمينك يسمعون الصوت - 01:07:17
وهذا خاص بالصلاة. اما خارج الصلاة فالصحيح من اقوال اهل العلم ان الاشارة اذا كانت بيد واحدة جائزة اذا خشي المسلم ان من امامه لا يسمع الصوت كما لو كان به صمم او كان بعيدا - 01:07:41
لكن كرهوا جميعا السلام باليدين. فانها سلام اليهود. بعض الناس يقول السلام عليكم هذا سلام اليهود هذا مكروه عند الجميع واضح الفرق؟ يعني السلام باليد الواحدة باليمنى وهو الافضل او باليسرى - 01:08:04
جائزة عند خشية عدم سماع الصوت لكن باليدين مكروهة لانها من سلام اليهود والاصل في السلام اللفظ وليست الاشارة اه في حديث جابر ايضا من الفوائد اتمام الصفوف الاول فالاول والتراص فيها - 01:08:22
والامر بالاجتماع ايضا. كما سيأتي في لفظ الحديث قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ما لي اراكم رافعي ايديكم كانها اذناب خيل شم سن او شمس فيه روايتان - 01:08:47
شمس بسكون الميم وشمس بضم الميم كأن النبي عليه لما خرج شاف ان كل واحد اذا سلم هم يصلون السنن والنوافل كل واحد اذا سلم سلام عليكم ورحمة الله سوى كذا السلام عليكم ورحمة الله سوى كذا واللي بعده اذا سلم يسوي هكذا - 01:09:13
فقال هذه المقالة منبها لهم على اهمية تركها. ما لي اراكم؟ رافعي ايديكم. اذا هذا الاستفهام استفهام انكار اي لا تفعلوا كأنها اذناب خيل تعرفون الخيول لها اذناب لكن ما معنى شمس او شمس - 01:09:36
شمس وشمس يعني انها اصابتها الشمس الخيل اذا اصابت الشمس تحرك ذنبها يمنة ويسرى ترفرف على نفسها بالهواء مثل رسل ورسل شمس وشمس يعني اصابها اصاب آآ الخيل حر الشمس - 01:10:00
فهي تحركك يقول ما لكم تروحون ايديكم كأنها مراوح وهذا يدل على اهمية السكينة في الصلاة. حتى لو كان في اخر لحظة من لحظاتها. وهي لحظة السلام وشكون في الصلاة - 01:10:30

طيب اذا دل هذا على ان الانسان حتى لو كان في الصلاة واحد يسلم عليه ما ترفع ايديك كشك وهذا بالاتفاق مكروه ان ترفع يدك في الصلاة لترد على احد السلام بالطريقة هذي - 01:10:53

طيب اذا واحد سلم عليك في الصلاة؟ كيف ترفع يدك؟ قال العلماء يرفع هكذا فقط ما ترفع هكذا لأن قالوا اسكنوا في الصلاة وهذا الامر يجعل بعظ الناس اليوم مع الاسف - 01:11:09

يروح يتقدم تأخر يعدل غترته يشيله يحطه وين السكون في الصلاة ما تعرف قال ثم خرج علينا يعني في خرجة ثانية في مرة اخرى فرآن حلقا يجوز بالكسر حلق او فرآن حلقا - 01:11:27

حلقا يعني عدة حلقات يتدارسون العلم وحلقا يعني دائرة بفتحتين شو الفرق بين الحلق والحلق الحلق الحلقة بفتح اللام هي الدائرة التي تكون من جلسة الناس اما الحلقة اسم للدائرة - 01:11:53

اذا الحلقة وصف والحلقة اسم والحلقة الاسم قال فرآنا حلقا او حلقا. فقال ما لي اراكم عزي؟ عزين يعني ايه متفرقين كما قال الله في سورة المعارج فما للذين كفروا قبلك مهطعين عن اليمين وعن الشمال عزين ما معنى عايزين - 01:12:22

يعني انت اذا جيت تقرأ القرآن يفرون يمينك وشمالك ما يبون يسمعون القرآن ما انا عايزين يعني يتفرقون يتركونك عايزين يعني ايه متفرقين قال ما لي اراكم عزين وعيزين روي بكسر العين والزاي - 01:12:50

المعجمة. وروي بفتح العين ما لي اراكم عزيم يجوز لكن الكسر هو المشهور قال ثم خرج علينا يعني في خرجة ثالثة فيه دلالة ان النبي عليه الصلاة والسلام يعلم الصحابة شيئا فشيئا - 01:13:13

فقال الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها يعني في صلواتكم فقلنا يا رسول الله وكيف تصف الملائكة عند ربها؟ هذا غيب ما يمكن يعلمه قال يتمون الصفوف الاولى ويتراصون في الصف - 01:13:37

روي الحديث باللفظين يتمون ان يكملونه. يتمون يعني يكملون. الصفوف كم عصف؟ الاولى الاو لا. بضم الهمز وفتح الواو وصف للصف وروي يتمون الصفوف الاول وهنا يصير الاول حال. الاول فالاول يعني - 01:14:03

ويتراصون في الصف والتراصي جاء وصفه كما عند البخاري من حديث انس يلصق او يلزق احدنا منكبه بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه وكعبه بكعبه وركبته بركبتي ثم اورد رحمه الله نفس الحديث من طريق اخر وفيه كنا اذا صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا السلام عليكم ورحمة - 01:14:35

الله السلام عليكم ورحمة الله. قال واشار بيده الى الجانبين هكذا السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة وهذا موجود في بعض البلدان انا رأيت هذا بام عيني. بعض البلدان اذا سلموا - 01:15:05

صلاة الجماعة اول ما يسلمون السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله مباشرة. يصافح اللي على يمينه يصافح اللي على يساره هذه بدعة نهى عنها النبي عليه الصلاة والسلام - 01:15:27

فاذا كان نهى عن الاشارة فالمصافحة من باب ايش؟ اولى قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم علامة تومئون بايديكم هذا ايش؟ انكار هذا ايش؟ انكار. اذا هو استفهام انكار - 01:15:41

وين اداة الاستفهام؟ محذوفة مفهومة من السياق. واصلها علامة اي على اي شيء ها اصل كلمة علامة يعني على اي شيء على اي شيء ها تومئون تومئون يعني تشيرون بايديكم - 01:16:01

كانها اذناب خيل شمس انما يكفي احدكم ان يضع يده على فخذه اذن اليد وقت السلام وين تكون؟ على الفاخر اذا لا تشيلها بمجرد السلام لا خلها. انما يكفي احدكم ان يضع يده على فخذه. ثم يسلم على اخيه - 01:16:23

من على يمينه وشماله السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة ثم لك ان تشيل يديك من الفخذين بعد الانتهاء من السلام وتبدأ بالاذكار الواردة وورد حديث جابر من طريق اخر وفيه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكنا اذا سلمنا قلنا بايدينا السلام عليكم - 01:16:48

السلام عليكم اذا فيه دلالة على جواز الاقتصار على كلمة السلام عليكم السلام عليكم وينبغي للائمة اليوم ائمة مساجد ان تطبقوا هذه

السنة احيانا تقول السلام عليكم السلام عليكم احيانا تقول السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله. وهذا اغلب الاحوال - 01:17:13

واحيانا تقول كما عند ابي داوود السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واحيانا تقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. السلام عليكم ورحمة الله احفظوا هذه الاوصاف. كلها واردة عن النبي عليه الصلاة والسلام - 01:17:37

فنظر الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قالوا السلام عليكم انكر عليهم الاختصار اذا ان دل على ان مشروعية ذلك فقال ما شأنكم لم ينكر عليهم الاختصار. انكر عليهم الفعل - 01:18:00

تشيرون بايديكم كان اذناب خيل شمس اذا سلم احدكم فليلتفت الى صاحبه ولا يومئ بيده طبعا دل على ان الالتفات في السلام واجب او سنة ما هو الركن؟ الركن السلام - 01:18:18

اما مجرد الالتفات فالصحيح من اقوال اهل العلم انها ليست التفات يمنى تنوي يسرى ليست الا من واجبات وليست من اركان الصلاة اورد رحمه الله حديث جابر ابن سمرة من طريق شيخ ابو بكر بن شيبة وابو كريب - 01:18:40

مر ذكرهما قال حذرهم معاوية عن الاعمش عن المسيب عام تميم عن جابر مر ذكرهم كلهم الاسناد الذي بعده قال وحدثني ابو سعيد الاشج وهو عبد الله بن سعيد الاشد الكندي الكوفي - 01:19:00

الامام الحافظ صاحب التصانيف قال حدثنا وكيع مر ذكره حاء وحدثنا اسحاق بن ابراهيم مر ذكره قال اخبرنا عيسى ابن يونس وهو عيسى ابن يونس ابن ابي اسحاق السبيعي عيسى ابن يونس ابن ابي اسحاق السبيعي - 01:19:17

الهمداني الكوفي قالا جميعا حدثنا الاعمش مر ذكره قال في الاسناد اللي بعده حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا وكيع عن مسعر وهو مشعر ابن كدام الكوفي الامام المعروف وهو من ائمة السنة - 01:19:41

وكان شديدا على اهل البدع مشعر ابن كدام الكوفي قال وحدثنا ابو كريب مرة ذكره قال اخبرنا ابن ابي زائدة اللي بعده ابن ابي زائدة وهو آآ زكريا ابن ابي زائدة - 01:20:05

زكريا او يحيى يحيى ابن زكريا ابن ابي زائدة يحيى آآ زكريا ابن ابي زائدة الكوفي يحيى ابن زكريا ابن ابي زائدة الكوفي عن مسعر قال حدثنا عبيد الله ابن القبطية - 01:20:27

وهو عبيد الله ابن القبطية الكوفي عبيد الله ابن القبطية الكوفي كان يلقب بالمهاجر. كان يلقب بالمهاجر وهو كوفي عن جابر ابن سمرة مر ذكره ثم ورد اسناد اخر لحديث جابر وفيه قال حدثنا القاسم ابن زكريا القرشي - 01:20:47

طبعا زكريا وزكريا بالهمز والالف وبدون همز ينطق هكذا وهكذا. القاسم ابن زكريا القرشي الكوفي قال حدثنا عبيد الله ابن موسى وهو عبيد الله ابن موسى العبسي الكوفي. ويلقب بباذا - 01:21:18

يلقب بباذان قيل لقب بباذان لانه كان يبيع تعرفون الباذان ما تعرفون لا نوع من انواع اللوز ايه ده ؟ سميه بيدام ويصنع منه العصير اللي هو المعروف قال عن اسرائيل وهو اسرائيل بن يونس بن ابي اسحاق السبيعي - 01:21:41

الهم داني الكوفي عن فرات قال يعني القزاز وهو فرات ابن عبد الرحمن فرات ابن ابي عبد الرحمن القزاز اللي يبيع القزاز يسمونه قزاز اللي يبيع الامور الزجاجية يسمونه القزاز قديما - 01:22:13

والبزاز اللي يبيع البز اللي هو الثياب والبزار اللي يبيع البزر كل واحد له لقب فرات بن ابي عبد الرحمن القزاز التميمي الكوفي التميمي الكوفي وسكن البصرة ايضا قال عن عبيد الله يعني بالقبطية الذي مر ذكره عن جابر رضي الله تعالى عنه - 01:22:39

نكتفي بهذا القدر نسأل الله عز وجل يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات اه هذا قال قاله بعض الفقهاء قالوا بعض الفقهاء انه ينظر الى اطراف اصابع قدميه - 01:23:07

لكن هذا ما ثبت فيه شيء الذي ثبت عن بعض السلف انه ايضا ينظر الى السجود. وهو مذهب الحنابلة لا لا ما ما يصير هو المفروض هو المفروض ان يسجد في المكان الذي يصل اليه ظهره. فلماذا ينظر الى قدام؟ هذا معناته ان سجوده فيه غلط - 01:23:30

هو المفروض لما يركع الانسان هكذا شوف مستقيم المفروض انه السجود يكون في نفس المكان هذا مو قدام شوي نعم انا قلت

الانصراف ايش؟ لا انا شنو قلت الانصراف المقصود بالانصراف هناك في - 01:23:55
كلام اهل العلم المقصود بالانصراف حتى يتحول. نعم. نعم وايضا حديث عائشة قال كان النساء يصلون مع الرجال فقال عليه الصلاة والسلام لا تنصرفوا حتى انصرف المقصود حتى التفت لا اذا في القنوت القنوت في في الصلاة في الصلاة منهي عنه - 01:24:19
اما اذا كان في مطلق الدعاء ما في دليل على الكراهة الافضل ان نقول ان لا يرفع لكن ما في دليل على الكراهة تفضل يا ابو عبد الرحمن صفات السلام ولا الالتفات - 01:24:45
صفة الالتفات هكذا ان يكون القول مع الفعل السلام عليكم ورحمة الله ويلتفت الى حيث يصل ذقنه اذا كاد ان يصيب ايش كتفه الايمان هكذا حتى يقول ابن مسعود حتى اني لارى بياض خده - 01:25:03
الاخر اللي هو هذا ثم يقول السلام عليكم ورحمة الله هاي صفة الالتفات ما ثبت نعم نعم لذلك حنا نقول ان هذي المصليات كون المصليات منفصلة عن مصلى الرجال بحيث ان المصليات من النساء لا يرين الامام ولا صفوف الامام - 01:25:26
هذه بدعة كما قال الشيخ الالباني رحمة الله عليه ينبغي ان تكون المصليات بطريقة ان المرأة التي تصلي ترى اما الامام واما ترى اه المصلين حتى اذا انقطع الميكروفون كيف تقتدي؟ سؤال - 01:26:03
هذي مشكلة عظيمة عندنا اليوم في مصلياتنا ولذلك كثير من الدول انا رأيت يعني كثير من الدول يخلون مصليات النساء في الدور العلوي مطل على مكان صلاة الامام وهذا هو الافضل - 01:26:24
والحقيقة اني يعني احد الاخوة الغيورين ان شاء الله خير قدم مشروع لوزارة الاوقاف انه لا يبنى اي مسجد جديد الا ومصلى النساء يكون مطل اما على الامام او على المأمومين - 01:26:44
بحيث لو انقطع الكهرباء والميكروفون يمكنهن الاقتداء. نعم لكن لكن الواقع اليوم هكذا ولذلك ينبغي التنبيه لذلك ينبغي التنبيه على كل حال المسخ والتحول والنسخ لا ننكره لا ننكره انا بنفسي رأيت رجل - 01:27:02
في موسم الحج في الخلف من الخلف اذا نظرت اليه يمشي مشية القرد حتى انا استغربت يعني هذا الرجل ماذا يقفز هكذا ويمشي قلت يمكنه مريض وواحد ماسك يده ولما جاءوا نظرت اليه والله لا يمكن ان تقول ان هذا رجل ممسوخ - 01:27:32
الى قرد هذا ايش مسوي؟ الله اعلم. قلت يمكن من كثرة سبه للصحابة الله عز وجل عاقبه بهذا العقاب. نعم جزاك الله خير سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 01:28:02